

على مائدة الإفطار - 31

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. بدي اتكلم اليوم عن قضية تبدو لأول وهلة تافهة. ما يستحق الكلام لكن فيها دلالة على ناحية من عيوبنا ينبغي ان تصحح. اليوم يمكن كل ثلاث ايام او يومين يأتيني في الحرام من يحمل ورقة من طبعة جديدة من هاي الرؤية -

00:00:00

هي التي الورقة المكتوب فيها انه الشيخ احمد خادم الحرم النبوي رأى الرسول عليه الصلاة والسلام في النوم وقال له كذا وكذا وينقلون فيها كلاما مكذوبا على رسول الله عليه الصلاة والسلام. ليس له اصل ولا تجوز - 00:00:50

رواية وبعدين بيقول لك اللي يطبع منها ثلاثين نسخة اه يربح كذا ويكون له الفوائد. يعدد فوائد قل له ومن يلقيها ولا والغريب انها ان كل من وقعت في يده طبعها ووزعها نشرت هذه في الاسواق - 00:01:10

نشرت في المدارس جاني واحد قال وجدها في يد بنته وصلوا بها الى مدارس البنات ما ادري كيف دخلت وسع فيها توزع بكثرة ولا تزال ترد الاسئلة على يعني علي في البرنامجين انه هاي ما القول فيها - 00:01:30

هل قضية هذه هي نموذج؟ اولاً اقول لكم والله من يوم تعلمت القراءة واستطعت يمكن ان يعني حجي الحروف من سنة الف وتلاتمية واثنين وثلاثين وبعدها بقليل وهاذي اه اقرأ يعني للعلماء واسمع في الدروس في المساجد من مشايخنا التحذير منها. كانت تطبع من تلك الايام قبل اه - 00:01:50

ستين سنة اغرب من ذلك في عدد من اعداد المنارة في الصادرة في اول هذا القرن يمكن الف وتسعمية واربعة. اول ما انشأ السيد رشيد رضا المنار. روحوا ارجعوا اليها. يكتب عنها ويقول بانه هادي يعني كذب على رسول الله لا يجوز ان تنقض - 00:02:20
قال ولا يجوز لمن تقع بيده ان يعني يحفظها وعليه ان يحرقها. والغريب في الامر بقول انه هادي لما كنت انا صغيراً مو انا صار السيد رشيد لما كتب السيد رشيد هذا الكلام سنة الف وتسعمية واربعة كان عمره - 00:02:45

قريباً من يمكن الاربعين اربعين نعم قريب الاربعين في الثامنة والثلاثين كتب انه كانت هاي ايام ابيه هو لما كان صغيراً كانت توزع وكان ابوه وجماعة العلماء في طرابلس الشام اللي كان صار يسموها طرابلس لبنان كانت توزع ويبينون للناس انها كذب يجوز -

00:03:05

ولا طبعها. تصوروا اكثر من مائة سنة مئة سنة وزيادة وهذه تنتشر والناس يضعون اموالهم ينفقون اموالهم على طبعها ويضيعون وقتهم في توزيعها. لو ان كتاباً علمياً او لو ان منشوراً فيه موعظة فيه دعوة الى خير. ما - 00:03:34

ان يستمر يمكن عشر هذه المدة ولا واحدة من عشرين منها خمس سنين ما يستمر. لماذا بقيت هاي ؟ معنى ذلك هي تدل على شيء في متلا انه هل آآ هل يطبع آآ اسماء الله الحسنى انه من كتبها كلها وطبع منها ثلاثين. وكل واحدة ثلاثين. ثلاثين نسخة وهذا -

00:03:59

وزعها في البريد وبعثها الى ثلاثين شخصاً وبيكتبوا بعدين ما يأتيه من نفع اغرب شيء اني رأيت مرة نشر في هولندا فيها اشيم منها القليل خرافات وحكايات مما عندهم في ديانته. ويقولون فيها انه تطبع منها ثلاثين - 00:04:24

نسخة انه فلان طبع ثلاثين نسخة ووزعها كان عنده تجارة مدري شو صار. الصفقة الفلانية زادوا علينا جاءوا بحوادث ووقائع اخترعوها وابتدعوها توهم من يقرأها بانها حقيقية واقعة. فهنا لماذا لا ينتبه المسلمون هل تدل على ان المسلمين في غفلة ولا وعلى

ان اعداء المسلمين - 00:04:48

لا يتركون بابا ولا يعني طاقة ولا خرقا يدخلون منه الى الاسلام في مسلمين في دينهم الا دخلوا. هاي في ورائها ناس ينشمونها.
هالكتب هادي الضالة في ورائها من ننشرها. فاذا كنا لا نستطيع انتبهوا لي يا اخوان. اذا كان ما عندنا سلطة نمنع هؤلاء الاعداء الذين لا نعرفهم - [00:05:17](#)

ومع الاسف من تقصيرنا اننا لا نعرفهم فضلا عن عن ان نعرف خططهم ونعرف وعن ان نعرف في محاربتنا ما نستطيع لكن نستطيع نحن ان نكون ايقاظا ان نكون متنبهين. اذا انا - [00:05:47](#)
ما قدرت ان امنع المرض من البلد كلها عالاقل اخذ اللقاح انا واهلي ونبتعد عن المصابين به عن المرضى. هذه تنطبق على النشر وعلى غيرها وعلى كل ما يدخل على المسلمين - [00:06:08](#)
من اشياء مخالفة للدين وهم يتلقونه من غير تفكير فيه ومن غير انتباه له من هنا هل علينا اعداؤنا من طرق كثيرة جدا من اي طرق النشرات والمطبوعات. من طرق الطريق المدرسة. هلا شوفوا - [00:06:28](#)

انتبهوا المبشرين اول شيء كانوا يصنعونه انشاء المدارس. هلا مدرسة هادي الكلية الجامعة الامريكية في بيروت في الاصل انشأت مدرسة صغيرة في عبية هادي. لما رأى الكاثوليك هدول الجيزويت رأى اليسوعيون انه هدول هدول من هدول انهم فتحوا مدارس - [00:06:48](#)

وسبقوهم جاؤوا ففتحوا هاي كبرت صارت الجامعة الامريكية. هادي كبرت صارت. اقرأوا كتاب التبشير والاستعمار. كتاب عظيم حقيقي وينبغي ان يكون في مكتبة كل يعني كل هيك مثقف او متعلم او يهتم بامر دينه ويعرف المداخل - [00:07:15](#)
يدخلون بها علينا. مع ذلك هذه المدارس لا تزال قائمة حتى المدارس التبشيرية الظاهرة الظاهرة اللي عنوانها اسمها يدل عليها. اساتذتها ديانتهم وبازيائهم وبمناهج آآ مدارسهم يعلنون ما هم عليه. ما عادوا يستخفون. اظهروا ما عندهم ورفعوا القناع عن وجوههم. مع ذلك لو - [00:07:40](#)

ثلاثة ارباع تلاميذ وتلميذات. هذه المدارس من المسلمين والله ما ادري كيف يأتي رجل مسلم عاقل فيبعث ولده ويبعث مع ولده ماله يعني يدفع ماله له ثمنا لتكفير ولده. يدفع ما له حتى يعود ولده اليه عدوا يعود اليه عدوا لدينه - [00:08:10](#)
عدوا لما يؤمن به وما يعتقد ويعود حربا عليه وعلى ملته. فاليوم يا اخوان قلت لكم في حديث مضى انه الامة اللي تكون في حالة حرب لا تعيش ايام الحرب كما كانت تعيش ايام السلم. فنحن اليوم - [00:08:39](#)
في حرب متعددة متعددة الجبهات هذه النشرة على قلت لكم الامر هين فيها لاول وهلة. امر هين. ايضا هذه جبهة من جبهات الحرب. المجالات الخبيثة التي تأتينا من طريق اثاره الشهوات وان استطاعت فمن طريق اثاره الشبهات هذه ايضا جبهة من - [00:08:59](#)
الحرب علينا المدارس التي يفتحها غير المسلمين او يفتحها او يدرس فيها مسلمون في ظاهر وفي الحقيقة هم بعيدون عن الاسلام. هذه ايضا جبهة من جبهات الحرب. ما ننفقه الان في شراء - [00:09:24](#)

الكماليات فيذهب تذهب فيه اموالنا الى عدونا وقد تصل الى ايدي اسرائيل بها مدافع واسلحة وطائرات تحاربنا بها. فينبغي ان ننتبه. بتقول انا بدي اصلح البشرية كلها لا ما كلفك الله ما كلف واحدا منكم واحدا منا انا منكم ايضا ان يصلح الناس كلهم. لكن يبدأ باصلاح نفسه - [00:09:44](#)

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته يبدأ بنفسه وباهل بيته. من المسائل التافهة هذه هي رؤيا تبع الشيخ احمد خادم الحرم اللي هي بسيطة الى المسائل التي هي اشد واكبر والمسائل التي فيها اضاءة الدين والمسائل التي فيها خدمة - [00:10:14](#)
لاعداء ديننا واعداء بلادنا. ننتبه. ننتبه يا اخوان نحن في نوم قد طال. الليل قد تصرم مؤذن الفجر فينبغي ان نصحو وان نعرف صديقنا من عدونا وان نعرف ما يضرنا وما - [00:10:35](#)

ينفعنا على الاقل ما يدخل على المسلمين ضرر من طريقي انا او من طريق اهل بيتي. احفظ نفسي واحفظ اهل بيتي لو ان كل مسلم حفظ نفسه واسرته آآ حفظ المسلمون جميعا. الامة من هي؟ الامة مجموعة اسر - [00:10:55](#)
الامة مجموعة افراد. وهذا تنبيه لمن اراد ان ينتبه. واللي قاعد والله. عم يقول انت بنتي هذا من الحديث حتى نرى برامج رمضان

المسلبية الظريفة وحقيقة ظريفة الذ نفس من حديثي هذا لا لا فائدة من الخطاب معه. وارجو - [00:11:15](#)

ليكون هؤلاء قلة فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:11:35](#)